

من المعنى الاول الا وقد وقع عليه الشافى لشدة الالتئام  
بينهما وهذا النوع اعتنى به المتأخرون ووقع منه في القرآن  
ما يكر المعقول ويجري الاوهام فانه تعالى في سورة الأ  
عراف ذكر الانبياء والعقرون الماضية والامم السابقة ثم  
ذكر موسى وحكاية دماثة لنف ولا مته بقول وأكتب لنا  
في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة وجوابه تعالى عنه ثم تخلصي  
بمناقبة سيد المرسلين بعد تخلصه لأمته بقوله قال  
عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فكاتبها  
للذين من حالهم ووصفهم كيت وكيت وهم الذين يتبعون  
الرسول النبي الامي واخذ في صفاته الكريمة وفضائله في  
سورة الشعراء حتى قول ابراهيم ولا تخزني يوم يبعثون  
فتخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوم لا ينفع الخ وفي سورة  
القيمة نهي نبيه عن العجلة بقوله لا تحرك به لسانك لتعجل  
به ثم تخلص بقوله كلابل تحبون العاجلة فاما الصبر المتقد  
مون والمخضرمون وهم من ادراك الجاهلية والاسلام ومن  
قاربهم فانهم لم يمتنون به بل ينتقلون بلامناسبة ويسمى  
الاقتضاب نعم لم يمتهم صن التخلص كقول زهير ان البخيل  
ملوم حيث كان ولكن الكرم على علته هدر ومن الاقتضاب  
قول ابي تمام

لوراى اللمان في الشيب خيرا جاورة الابرار في الخلد شيبا  
كل يوم تبدي صروف الليالي خلقا من ابي سعيد غريبا  
ومن الاول قوله  
يقول في قوس قوسى وقاخذت منى السرى وظفى المهرة التؤ

اطلع

172  
امطلع الشمس تنفى ان تؤام بناه فقلت كلا ولكن مطلع الجود  
ومن الاقتضاب ما يقرب من التخلص في انه يشعر بشئ من  
الملازمة كفصله بما بعد كقولك بعد الحمد لله اما بعد فان  
كذا فهو اقتضاب من جهة الانتقال من الحمد والثناء الى الكلام اخر  
من غير ملازمة لكن يشبه التخلص حيث طريون بالكلام الاخر  
في اة بل قصد نوع من الربط على معنى مما يمكن من شئ بعد  
الحمد والثناء فانه كان كذا وكذا وكقوله تعالى هذا ان  
للطاغين لشمر ما ابى الامر هذا او هذا كما ذكر فهو  
اقتضاب فيه نوع مناسبة ارتباط قال ابن الاثير هذا في هذا  
المضام من الفصل الذى هو اوصاف من الوصل وهي علاقة وكيدة  
بين الخروف من الكلام الى اخر **فائدة** قال ابن الاثير الذى  
يجمع عليه المحققون وعلما البيان ان فصل الخطاب هو  
اما بعد لان المتكلم يفتح كلامه في كل امر ذى شان بذكر الله  
وتحميده فاذا اراد ان يخرج منه الى الغرض المسبوق له فصل بينه  
وبين ذكر الله بقوله اما بعد **انتهى** وقد صح ان النبي صلى  
الله عليه وسلم خطب فقال اما بعد اخر اجده الشبان في قصة  
بربرة **واختلف** في اول من نطق بها فروى الديلمي في مسند  
الفردوس عن ابي موسى الشعري قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اول من قال اما بعد داود وهو فصل الخطبة

**ص** وزاد في البيان صن المطلب بعد وجلة اى بالمطلب  
**س** هذا البيت من زيادى وهو الموضع الثالث مما يتأق  
فيه ويسمى براءة المطلب وهو من مستحجات الزنجبان صاحب المعيا